بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على اشرف الانبياء والمرسلين محمد خاتم النبيين وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فان كتاب الخلاصة للشيخ جمال الدين ابن مالك عذب لفظه وكثر حفظه وقد ولع به اهل الزمان وسارت به الركبان ولما كنت ممن واظبه بحثا وحفظا وقيدته معنى ولفظا وجمعت عليه شروحا وحواشي ومسهبه فلخصت لنفسي منها جملة مقربة ليسهل على وعلى كل مبتدي فهم معضله وحل مشكله قاصدا بذلك وجه الله واسله ان ينفعني به ومن نظر فيه وجميع المسلمين ولقبته بالدرر المضيه في شرح الالفيه جعله الله خالصا لوجهه وحسبنا الله ونعم الوكيل ٥

قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالك
مصليا على الرسول المصطفى واله المستكملين الشرفا

ابن مالك هو الشيخ الامام العلامه البحر النحوي امام اهل العربيه واللغه حجة الادباء بقية السلف طراز الخلف جمال الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني الاندلسي نزيل دمشق مولده سنه ستمائه او سنه احدي وستمائه بجيان توفي ثاني عشر شعبان سنه اثنين وسبعين وستمائه ودفن بسفح قاسيون بتربة القاضي عز الدين الصايغ سمع بدمشق من ابي صادق بن صباح ومكرم بن ابي الصقر وابي الحسن السخاوي والمرسي وزين الشيخ بها الدين بن النحاس واخذ العربيه عن طايفة والقراات عن آخرين وساير اخذه لعلم اللسان من المطالعه وقد جالس ابن عمرون بحلب وتصدر هنالك مده وام بالسلطانيه ثم تحول الى دمشق وصنف التصانيف وتكاثر عليه الطلبه وحاز قصب السبق وصار يضرب به المثل في دقايق النحو وغوامض الصرف وغريب اللغات واشعار العرب مع الحفظ والذكا

والورع

والورع والديانه وحسن الصمت والصيانه والتحري لما ينقله وكان ذا عقل راجح وذهن قادح شافعي المذهب حسن الاخلاق مهذب ذا رزانة وحياء ووقار وانتصاب للافادة وصبر على المطالعة الكثيره تخرج به ايمة كالشيخ زين الدين بن المنجا والشيخ شمس الدين بن جعوان وحدث عنه ابو الحسن ابن العطار والزين ابو بكر بن الحريري والشمس الحاضري وآخرون سارت بتصانيفه الركبان وخضع له العلماء الاعيان حرص على طلب العلم الى ان مات حتى انه حفظ في يوم موته ثمانيه ابيات شواهد ومما انشد له الذهبي

خيل السباق المجلي يقتفيه مصلي وتال فبل مرتاح
وعاطف وحظي والموءمل واللطيم والفسكل السكيت يا صاح

وله ايضا

اذا رمدت عيني تداويت منكم بنظرة حسن او بسمع كلام
فان لم اجد ماء تيممت باسمكم وصليت فرضي والديار امامي

ولفظة قال فعل واوي العين مفتوحها متعد الى واحد واحمد ربي جمله محكية به في موضع مفعوله وجمله هو ابن مالك معترضه بين القول ومحكيه واتى به ماضيا لتنزله منزلة المحقق الوقوع او لتاخر الخطبة ويجوز حذف الف مالك الاول لانه استعمال الاعلام بخلاف الثاني فانه صفه ومصليا حال من فاعل احمد واصطفيت الشي اخترته والاصطفا الافتعال من الصفو وهو الخالص من الكدر والشوايب واصله اصتفا ابدلت التا طا لمجاورتها الصاد وال النبي صلى الله عليه وسلم بنو هاشم وبنو المطلب وقيل امته وقيل غير ذلك ومنع الكساى والنحاس اضافته الى المضمر وجعله الزبيدي من لحن العوام والصحيح جوازه واستعين الله في الفيه مقاصد النحو بها محويه لما قدم الحمد والصلاة استعان بالله على ما هو بصدده والنحو في وضع اللغه على خمسه اقسام الاول القصد يقال نحوت نحوك اي قصدت قصدك الثاني المثل كقولهم هذا نحو زيد اي مثله الثالث المقدار كقوله جاوا نحو الماية اي مقدارها

والمسلى؟

Copyright © King Saud University